

Distr.: General
17 June 2011
Arabic
Original: French



رسالة مؤرخة ١٤ حزيران/يونيه ٢٠١١ موجهة من الأمين العام إلى رئيس مجلس الأمن

عملاً بقرار مجلس الأمن ١٢٤٤ (١٩٩٩)، أتشرف بإطلاعكم على الرسالة المرفقة، المؤرخة ٧ حزيران/يونيه ٢٠١١، الموجهة من نائب أمين عام منظمة حلف شمال الأطلسي كلاوديو بيزونييرو، التي يحيل فيها تقريراً عن الوجود الأمني الدولي في كوسوفو عن الفترة من ١ كانون الثاني/يناير إلى ٣١ آذار/مارس ٢٠١١ (انظر المرفق).

وأغدو ممتناً لو تكرمتم بإطلاع أعضاء مجلس الأمن على هذه الرسالة.

(توقيع) بان كي - مون



المرفق

تقرير مقدم إلى الأمم المتحدة عن عمليات قوة كوسوفو

[الأصل: بالإنكليزية]

مقدمة

١ - يصدر هذا التقرير عملاً بشرط الإبلاغ من قبل قوة كوسوفو بموجب قرار مجلس الأمن ١٢٤٤ (١٩٩٩). ويغطي التقرير الفترة من ١ كانون الثاني/يناير إلى ٣١ آذار/مارس ٢٠١١.

٢ - في ٣١ آذار/مارس، بلغ مجموع عدد جنود قوة كوسوفو في مسرح العمليات ٣٠٠ ٧ جندي، ويشمل هذا العدد ١٥٠ ١ جندياً من غير بلدان حلف شمال الأطلسي.

الوضع الأمني والعمليات

٣ - ظلت الحالة الأمنية العامة هادئة في كوسوفو بوجه عام خلال الفترة المشمولة بالتقرير. لكنها تميزت مع ذلك بوقوع أحداث سياسية هامة برهنت مرة أخرى على قدرة سلطات كوسوفو على التعامل مع التحديات السياسية والقانونية، مثل إعادة إجراء انتخابات سلمية في خمس بلديات في كانون الثاني/يناير ٢٠١١، وتنظيم الدورة التأسيسية للمجلس الجديد في ٢١ شباط/فبراير ٢٠١١ وتعيين قيادة جديدة في ٢٢ شباط/فبراير، فضلاً عن صدور حكم المحكمة الدستورية في ٣٠ آذار/مارس خلال الفترة المشمولة بالتقرير. وقد واصلت قوة كوسوفو العمليات الرامية إلى الحفاظ على بيئة سلمية وآمنة وعلى حرية التنقل. وأجرت قوة كوسوفو عمليات باعتبارها المستجيب الثالث في شمال كوسوفو لدعم بعثة الاتحاد الأوروبي المعنية بسيادة القانون في كوسوفو وشرطة كوسوفو.

٤ - وواصلت القوة بنجاح أيضاً عملية تسليم حراسة الممتلكات التي تحظى بوضع خاص إلى الشرطة.

٥ - وفي أعقاب قرار لجنة الانتخابات المركزية إعادة الانتخابات في خمس بلديات في ٩ كانون الثاني/يناير، وفي ميتروفيتشا في ٢٢ كانون الثاني/يناير، وضعت قوة كوسوفو، بتنسيق وثيق مع بعثة الاتحاد الأوروبي المعنية بسيادة القانون في كوسوفو والشرطة، مفهوماً أمنياً للحفاظ على حالة تأهب قصوى لا تلفت الأنظار من أجل الاستجابة لطلبات المساعدة. بيد أنه لم تقدم إلى قوة كوسوفو أي طلبات مساعدة رسمية.

٦ - وفي ١٧ كانون الثاني/يناير، سلّمت قوة كوسوفو رسمياً المسؤولية عن ٦٦ كيلومتراً من الحدود مع جمهورية مقدونيا اليوغوسلافية السابقة^(١) إلى شرطة حدود كوسوفو. وتم تسليم الجزء الثاني من الحدود وطوله ٧٠ كيلومتراً في ١٩ آذار/مارس، وتسعى قوة كوسوفو لتسليم الجزء الأخير في حزيران/يونيه ٢٠١١.

٧ - وفي ١٨ شباط/فبراير، زار القائد الأعلى للقوات المتحالفة في أوروبا، الأدميرال ستافريدس، كوسوفو حيث التقى بقائد قوة كوسوفو اللواء بوهلر، ورئيس بعثة الاتحاد الأوروبي المعنية بسيادة القانون في كوسوفو كرافيه دو مارناك. وشملت الزيارات دير ديفيتش وميتروفيتشا.

٨ - وفي ١ آذار/مارس، نفذت قوة كوسوفو بنجاح عملية "البوابة ٢" أو المرحلة الثانية من الوجود الرادع، التي أعادت بمقتضاها تنظيم قواتها إلى مجموعتين قتاليتين متعددتي الجنسيات، واحتياطي تكتيكي قوي، وخمس مفرزات إقليمية مشتركة. وخلال عملية الانتقال، تم تخفيض أعداد الجنود والمعسكرات بشكل ملحوظ، بينما واصلت قوة كوسوفو الحفاظ على بيئة سليمة وأمنة وعلى حرية التنقل.

٩ - وفي ٧ نيسان/أبريل ٢٠١١، عقد اجتماع على مستوى رفيع للجنة التنفيذ المشتركة بين قائد قوة كوسوفو، ورئيس أركان الدفاع الصربي الفريق ميليتيتش. وناقش القائدان العلاقات الثنائية والوضع الأمني على جانبي الحدود بين كوسوفو وصربيا. وجاء في تقييم قائد قوة كوسوفو أن التعاون مع القوات المسلحة الصربية يتواصل بشكل ممتاز ولا توجد أي قضايا عالقة. وفي ١٦ آذار/مارس، زار قائد قوة كوسوفو جمهورية الجبل الأسود في إطار اجتماع رفيع المستوى للجنة التنفيذ المشتركة، حيث استقبله رئيس أركان دفاع الجبل الأسود، ووزير دفاع الجبل الأسود بورا فيوتشسنيك، الذي بحث معه الإزالة الوشيكة لنقاط التفتيش على الحدود مع الجبل الأسود.

المهام الجديدة لحلف شمال الأطلسي

١٠ - عززت قوة أمن كوسوفو أداء عملياتها الرئيسية لكنها ما زالت بحاجة لتطوير مهام الدعم التي تضطلع بها، حيث تضم القوة ما يقرب من ٢ ٢٠٠ عضو عامل، ٨ في المائة منهم ينتمون إلى أقليات عرقية، و ٤,٧ في المائة منهم إناث.

١١ - وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، خططت قوة أمن كوسوفو ونفذت عدة مشاريع ونظمت برامج تدريبية منتظمة وثنائية. وتجرّد الإشارة إلى أن رجال إطفاء من قوة أمن

(١) تعترف تركيا بجمهورية مقدونيا باسمها الدستوري.

كوسوفو، بدأوا في ١٠ كانون الثاني/يناير، دورة تدريبية أساسية مدتها ثلاثة أسابيع في مقر قوة كوسوفو.

١٢ - وتواجه قوة أمن كوسوفو نقصا في التدريب المتقدم لبعض القدرات، بما في ذلك البحث والإنقاذ ومكافحة الحرائق والتخلص من المواد الخطرة والمعدات المتفجرة. وعلى هذا الأساس، تحرص قوة أمن كوسوفو على الانخراط في التعاون مع شركاء في مجال التدريب الثنائي للحد من المشكلة.

١٣ - وفي ١٥ كانون الثاني/يناير، انتهت مرحلة اختيار العنصر الاحتياطي لقوة أمن كوسوفو بضم ما مجموعه ١٥١ مرشحا. ومضت العملية بشكل جيد مع إدخال بعض التحسينات على أفرقة التجنيد المتقلة.

١٤ - وفي ٢١ كانون الثاني/يناير، بدأت حملة تجنيد العنصر النشط في قوة أمن كوسوفو لعام ٢٠١١ وقبلت طلبات الالتحاق في الفترة من ١٤ شباط/فبراير إلى ٢١ آذار/مارس ونتيجة لذلك، تم تقديم ٥٦٥ ٤ طلبا، منها ١٤٤ طلبا من أقليات^(٢) و ٢٢١ طلبا من إناث^(٣). ومن المقرر أن يبدأ التدريب الأساسي في حزيران/يونيه ٢٠١١.

١٥ - وفي ٢٩ آذار/مارس، أجرت وحدات قوة أمن كوسوفو تجربة ميدانية بهدف التدريب على إزالة الألغام، والبحث والإنقاذ، والدفاع النووي والكيميائي والبيولوجي، وعمليات مكافحة الحرائق. وخلال التجارب، تم تدريب جميع الأعضاء على إجراءات شؤون الموظفين، والتخطيط، وصنع القرار في حالات الطوارئ لمختلف الكوارث. وتم التركيز في التدريب على إجراءات وحدات الاستجابة المتخصصة، فضلا عن استعدادها للاستجابة في الظروف الطبيعية، من خلال أشكال عدة للمحاكاة.

١٦ - وأفاد مقر قوة كوسوفو في الآونة الأخيرة، بأنه من المتوقع إنهاء برنامج إعادة توطين فيلق حماية كوسوفو بحلول تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١١. وقد أتيحت للأعضاء الذين كانوا ينتمون لفيلق حماية كوسوفو سابقا وأصبحوا الآن جزءا من قوة أمن كوسوفو، فرصة الانضمام إلى البرنامج حتى ١ نيسان/أبريل ٢٠١١. وفي الوقت الحاضر، يبلغ عدد الأعضاء

(٢) تتضمن ٤٢ طلبا من ذوي أصول صربية في كوسوفو، و ٥ طلبات من طائفة روما الغجرية في كوسوفو، و ٢٣ طلبا من ذوي أصول أسخالية في كوسوفو، و ٣٣ طلبا من ذوي أصول تركية في كوسوفو، و ١١ طلبا من ذوي أصول مصرية في كوسوفو، و ٣٠ طلبا من ذوي أصول بوسنية.

(٣) تتضمن ٢١٤ طلبا من ذوي أصول ألبانية في كوسوفو، و طلبا واحدا من شخص من أصل صربي. و ٣ طلبات من ذوي أصول بوسنية في كوسوفو. و ١٢ طلبا من ذوي أصول تركية و طلبا واحدا من شخص من أصل مصري.

السابقين في فيلق حماية كوسوفو الذين أصبحوا أعضاء نشطين في قوة أمن كوسوفو ما يقرب من ٤٠٠ ١ شخص، سوف تنتهي عقود تجنيدهم في كانون الثاني/يناير ٢٠١٢.

الموجز

١٧ - ما زالت الحالة الأمنية العامة مستقرة، رغم الوضع الاقتصادي المتدهور. وتنفذ قوة كوسوفو عملية البوابة ٢ للوجود الرادع، بينما تساهم في خلق بيئة سليمة وآمنة وكفالة حرية التنقل في كوسوفو.
